انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند
ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله ايكون علينا
مابيننا في الدنيا مع خواص الذنوب قال نعم ليكون
عليكم ذلك حتى يودي الى كل ذي حق حقه قال
الزبير والله ان الامر لشديد **واخرج** البخاري
والاسماعيلي في مستخرجه واللفظ عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاية ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
قال تخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين
الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت
بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في
دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
اهدى بمنزله في الجنة بمنزله في الدنيا **قال ابن**
حجر واختلف في القنطرة المذكورة فقيل انها تتمة
الصراط وهي طرفه الذي يلي الجنة وقيل انها
صراط اخر وبه جزم القرطبي وقال ان في الاخرة
صراطين صراط لعموم الخلق وصراط للمومنين والاول
هو المختار الذي دلت عليه احاديث القناطر والحساب
على الصراط نعم خرج ابن برجان في الارشاد بان
الكفار لا يمرون على الصراط وفي احاديث لا يمرون
على الصراط وفي احاديث ما يشهد له وفي احاديث

اخر

اخر ما بقي نبي خلاف ذلك وانهم يمرون فحملت
على المنافقين وعلى قول القرطبي الاشكال **واخرج**
ابن ابي حاتم عن الحسن البصري قال بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تحبس اهل الجنة بعد
ما يجوزون الصراط حتى يوخذ لبعضهم على بعض
غل **واخرج** احمد والبخاري في الادب والطبراني
والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن انيس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد
يوم القيامة عراة غرلا بهما قلنا وما بهما قال
ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد
من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من
اهل الجنة حق حتى اقصه منه ولا ينبغي لاحد من
اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار
عنده حق حتى اقصه منه حتى اللطمة قلنا وكيف
وانما ناتي عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيات
ونبي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم تجزى
كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم **واخرج** احمد بسند
صحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى للجماء
من القرنا وحتى للذرة مع الذرة **واخرج الشيخان**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)